

Distr.: General  
3 October 2001  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة المخدرات

الدورة الرابعة والأربعون المستأنفة

فيينا، ١٢-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

تدعيم آلية الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات

### التقرير الأولي للمدير التنفيذي عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٦/٤٤ المعنون "تعزيز برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئته التشريعية"

#### تقرير المدير التنفيذي

#### أولاً - مقدمة

#### ثانياً - تعزيز الحوار بين الدول الأعضاء وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

٢- أعربت اللجنة في قرارها ١٦/٤٤ عن ضرورة التشجيع على الحوار المنتظم بين الدول الأعضاء وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (اليونديسيب) حول تخطيط وتنفيذ برامج مراقبة المخدرات، مع مراعاة أولويات الدول الأعضاء، من أجل ضمان جدوى هذه البرامج ونجاحها.

١- طلبت لجنة المخدرات إلى المدير التنفيذي في قرارها ١٦/٤٤ المعنون "تعزيز برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات ودور لجنة المخدرات بصفتها هيئته التشريعية" أن يقدم تقريراً أولياً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى لجنة المخدرات في دورتها الرابعة والأربعين المستأنفة وتقريراً نهائياً إليها في دورتها الخامسة والأربعين. وهذا التقرير الأولي مقدم بناء على ذلك الطلب.

٦- وعملا بالفقرة ٣ من القرار ١٦/٤٤، عقد المدير التنفيذي لليوندسيب اجتماعات غير رسمية مشتركة بين البلدان المانحة والبلدان المتلقية تولّى رئاستها رئيس اللجنة. وتناول برنامج عمل الاجتماعين الأول والثاني من هذه الاجتماعات المعقودين في ٥ و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١، على التوالي، المسألتين التاليتين: عناصر استراتيجية افريقيا وبرنامج اليونديسيب في أفغانستان. واطّلع اجتماع البلدان المانحة والبلدان المتلقية على أنشطة اليونديسيب التنفيذية في مجال خفض الطلب على المخدرات. وتناول الاجتماع بالبحث أيضا هيكل الاجتماعات القادمة وتنظيمها. وسوف يتألف جدول الأعمال في المستقبل من ثلاثة أجزاء: جزء مواضيعي وجزء للإدارة الرشيدة يتصل بأداء اللجنة وجزء اقليمي. ونظر الاجتماع الثالث للبلدان المانحة والبلدان المتلقية الذي عُقد في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ في المسائل التالية: مبادرات تنفيذ الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات (قرار الجمعية العامة (د ٣٠/٢٠-٣، المرفق))، تقرير عن حالة تنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومراجعي الحسابات الخارجيين، وبرنامج اليونديسيب في أفغانستان. وأُتفق على جدول الأعمال بعد تشاور رئيس اللجنة مع المكتب الموسّع للجنة الذي شمل رئيس مجموعة الـ ٧٧ وممثل رئاسة الاتحاد الأوروبي.

### ثالثا- تحسين فعالية عمل اللجنة

٧- طلبت اللجنة إلى المدير التنفيذي في الفقرة ٥ من القرار ١٦/٤٤ أن يقدم إلى الدول الأعضاء في اللجنة جميع التقارير والمعلومات الخلفية في وقت مبكر بما يكفي لتمكينها من الاستعداد للمشاركة مشاركة نشطة في مداورات اللجنة والمساهمة فيها مساهمة قيّمة، بما في ذلك المشاركة والمساهمة في الاجتماعات التي تعقدها اللجنة فيما بين الدورات. وأوصت اللجنة في الفقرة ٦ منه باستخدام موارد المكتب للسير قُدا في عملها التنظيمي لكي تتمكن من تخصيص

٣- وشجّعت اللجنة في الفقرة ١ من القرار ١٦/٤٤ على تعزيز الحوار بين الدول الأعضاء والأمانة حول أولويات اليونديسيب وإدارته وطلبت إلى المدير التنفيذي أن ييسّر تلك العملية من خلال الإعداد بدقة ودون إبطاء للجزء العملي من برنامج عمل لجنة المخدرات وللإجتماعات المنتظمة التي تعقدها اللجنة فيما بين الدورات. وقرّرت في الفقرة ٢ منه استخدام عدد كاف من هذه الاجتماعات للنظر في جميع عناصر الجزء المتعلق بوضع المعايير والجزء العملي من برنامج عملها في المرحلة التحضيرية وتعزيز قدرتها على توفير التوجيه السياساتي لليوندسيب في دوراتها العادية. وطلبت إلى المدير التنفيذي في الفقرة ٣ أن يعقد على فترات منتظمة اجتماعات غير رسمية مشتركة بين البلدان المانحة والبلدان المتلقية بشأن تحديد وصياغة الأنشطة التنفيذية لليوندسيب، بما فيها المشاريع، آخذا في الاعتبار أولويات جميع الدول الأعضاء المعنية.

### الاجراءات المتخذة

٤- عقد رئيس اللجنة، منذ الدورة العادية الرابعة والأربعين للجنة، اجتماعين بين الدورات أحدهما في ١٨ حزيران/يونيه والآخر في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وأجرى الاجتماعان تحضيرات تنظيمية وموضوعية لدورة اللجنة الرابعة والأربعين المستأنفة.

٥- وسوف تُعقد بعد انتخاب رئيس وأعضاء مكتب الدورة الخامسة والأربعين للجنة اجتماعات بين الدورات، وفقا للممارسة السابقة، لمعالجة الجزء المتعلق بوضع المعايير والجزء العملي من جدول أعمال اللجنة. وتمشيا مع الممارسة التي أرساها رئيس الدورة الرابعة والأربعين للجنة، سوف يستمر عقد مشاورات منتظمة بين رئيس وأعضاء مكتب اللجنة والمدير التنفيذي حول العمل الذي يضطلع به اليونديسيب، لا سيما من أجل تزويد اليونديسيب بالإرشاد السياساتي بشكل متواصل.

السنوي باستمرار وإتاحتها للدول الأعضاء في موقع البعثات الدائمة المشفّر على الويب. وأبلغت المكاتب الميدانية بوجوب تشجيع المانحين والشركاء الآخرين على المشاركة في عملية التقييم. ويشترك حاليا في عملية تقييم البرامج كل الشركاء المعنيون.

(ب) زيادة فعالية المنظمة الى أقصى حد ممكن

١١ - بغية زيادة فعالية المنظمة الى أقصى حد ممكن، وفقا لما أشير إليه في الفقرة ٨ من القرار، جرى تدعيم وظيفتي الإشراف على البرامج ورصدها، بما في ذلك إنشاء لجنة البرامج والمشاريع، واعتمد نظام إدارة المعلومات البرنامجية والمالية، وهو نهج للميزنة على أساس النتائج، وأرست إجراءات لتقييم الأنشطة على الصعيدين المواضيعي والبرنامجي ولتقييم كل مشروع على حدة.

(ج) إنشاء لجنة البرامج والمشاريع

١٢ - أنشئت لجنة البرامج والمشاريع التابعة لمكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة في آذار/مارس ٢٠٠١ لتكون بمثابة آلية تنظيمية لاستعراض مقترحات البرامج والمشاريع. وتتولى مجموعة من موظفي اليونديسيب مسؤولية تقييم كل مقترح من حيث مزاياه التقنية وصحة ميزانيته وآفاقه التمويلية. وتشمل مسؤولية اللجنة، في جملة أمور، تقييم المقترحات واستعراض ما يتصل بها من دراسات الجدوى وإمكانية التمويل وتقييم طريقة التنفيذ المقترحة فضلا عن المشاورات التي أجريت مع الشريك المنفذ، إن حصل مثلها. ويرد بيان اختصاصات هذه اللجنة في وثيقة التعليمات الإدارية الصادرة عن المدير التنفيذي بتاريخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (ODCCP/MI/11). واستعرضت اللجنة خلال الفترة الممتدة من آذار/مارس الى أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ ما مجموعه ٧٣ مقترحا تلقتها من اليونديسيب والمركز المعني بمنع الإجرام الدولي، كان مصير ٢٠ في المائة منها إما الرفض أو الإعادة الى المكتب المقدم لها لكي يبذل المزيد من الجهد فيها.

مزيد من الوقت للمناقشة الموضوعية لكل من الجزء المتعلق بوضع المعايير والجزء العملي من برنامج عملها في الاجتماعات التي تُعقد فيما بين الدورات.

الإجراءات المتخذة

٨ - امثالاً للقواعد التي تحكم اصدار الوثائق للاجتماعات الحكومية الدولية، سوف تتاح وثائق اللجنة للدول الأعضاء قبل الاجتماع بستة أسابيع. وسوف يعقد مكتب اللجنة للدورة الخامسة والأربعين، بعد انتخاب أعضائه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وفقا للطلب الوارد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠/١٩٩٩، مشاورات منتظمة استعدادا للجزء المتعلق بوضع المعايير والجزء العملي من جدول أعمال اللجنة.

رابعا- عمليات اليونديسيب وإدارته

٩ - شجعت اللجنة في الفقرة ٧ من القرار ١٦/٤٤ الجهود التي يبذلها اليونديسيب لاتخاذ التدابير المناسبة لضمان اجراء تقييمات لأنشطة البرنامج التنفيذية تتسم بالاستقلال والشفافية والحياد، بما في ذلك عن طريق مشاركة الجهات المتلقية وخبراء خارجيين، والإبلاغ عن تلك التقييمات. وفي الفقرة ٨ شجعت اللجنة المدير التنفيذي على مواصلة جهوده الرامية الى زيادة فعالية المنظمة الى أقصى حد ممكن. ودعت في الفقرة ١٠ الى مواصلة تحسين الإدارة وتعزيز الحوار مع الدول الأعضاء من أجل الإسهام في إنجاز البرامج على نحو محسّن ومستدام.

الإجراءات المتخذة

(أ) تقييمات تتسم بالاستقلال والشفافية والحياد

١٠ - عملا بالفقرة ٧ من القرار ١٦/٤٤، يجري الآن بنشاط دعوة الدول الأعضاء الى المشاركة في عملية التقييم لا سيما على المستوى الميداني. ويجري تحديث خطة التقييم

## (د) إدخال نظام إدارة المعلومات البرنامجية والمالية

الستين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لصندوق اليونديسيب معروضا على اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين المستأنفة. وعلى مستوى المشاريع، سوف ينظم الرصد الفني تنظيمًا منهجيًا في كل وحدات اليونديسيب وسوف تتاح المعلومات من خلال استحداث أداة لإدارة المشاريع ورصدها تستند إلى الحاسوب وتندمج بالكامل مع أدوات الرصد المالي لنظام إدارة المعلومات البرنامجية والمالية. وسوف يتمكن جميع المسؤولين الإداريين من الاطلاع على التقارير المتعلقة بحالة المشاريع ورصدها عن طريق الشبكة الإلكترونية الداخلية (الإنترنت).

١٥- وسوف يقوم اليونديسيب خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بتدعيم قدرته على رصد حالات النجاح والإخفاق في تحقيق الأهداف العامة للأمم المتحدة المتمثلة في الحد بقدر كبير من المعروض والمطلوب عالميًا من المخدرات غير المشروعة، وعلى تقييم أثر برامجها واستبانة أفضل الممارسات في مراقبة المخدرات، والإبلاغ بصورة منهجية عن الاتجاهات العالمية والإقليمية والوطنية وعن سير برامجها. وسوف يتم ذلك في إطار نهج الميزنة على أساس النتائج. ومن صميم هذا النهج إجراء رصد دقيق ومنتظم للتقدم المحرز نحو تحقيق النتائج يستند إلى مؤشرات إنجاز واضحة المعالم وإلى وسائل مادية للتحقق منها. ويحتاج ذلك إلى مقاييس كمية ونوعية على السواء. وبالإضافة إلى الرصد العادي، سوف يدمج التقييم الدوري المتعمق إدماجاً كاملاً في إطار الميزنة على أساس النتائج.

## (و) تقييم الأنشطة على مستوى البرامج

١٦- من التطورات الموازية لتقييم الأنشطة على مستوى البرامج، بالإضافة إلى النهج التقليدي المتمثل في تقييم كل مشروع على حدة. والهدف هو ضمان جدوى الإجراءات المتخذة وتوفير أساس أفضل لتقييم النتائج والأثر والقابلية للاستدامة. وتجري حالياً في عام ٢٠٠١ التقييمات القليلة الأولى على مستوى البرامج. وسوف يزداد عدد هذه

١٣- أوصى كل من مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومجلس مراجعي الحسابات بالاستعاضة عن نظام اليونديسيب لإدارة المالية بنظام آخر يكفل الرصد والمراقبة الوافيين للأموال المعهود بها إلى اليونديسيب ويتيح إمكانية تعميم المعلومات المالية على الدول الأعضاء في الوقت المناسب. وبالاستناد إلى دراسة للجدوى أجريت في عام ١٩٩٨، بدأ اليونديسيب في تصميم وتنفيذ نظام جديد لإدارة المعلومات البرنامجية والمالية يستند إلى نظام قياسي مستخدم في مجال الصناعة لتخطيط موارد المنشآت. وسوف يتمكن المسؤولون الإداريون، عن طريق نظام المعلومات المالية هذا من الاطلاع فوراً على البيانات المتعلقة بالوضع المالي لكل المشاريع، بما في ذلك التمويل والميزانية والإنفاق. وسوف تتاح للدول الأعضاء عبر شبكة الإنترنت. إمكانية الإضلاع على تقارير الوضع المالي من هذا النظام. ولدى هذا النظام ستة عناصر هي الميزانية والتمويل والنفقات والحسابات والتقارير وإتاحة إمكانية استخدامه للدول الأعضاء، وسوف يبدأ تشغيله بالكامل في آذار/مارس ٢٠٠٢ وتستطيع الدول الأعضاء استخدامه عبر موقع مقيّد الدخول على شبكة الإنترنت. ومن المتوقع، رهنا بتوافر الموارد، أن تبدأ في عام ٢٠٠٢ مرحلة ثانية من هذا النظام بغية استكمال بيانات الإدارة المالية بمعلومات عن أنشطة ونتائج البرامج والمشاريع.

## (هـ) نهج الميزنة على أساس النتائج

١٤- انتقل اليونديسيب إلى إطار إداري يستند إلى النتائج مركّزاً على الأداء وتحقيق الأهداف. ويقتضي ذلك تعريف الأهداف القابلة للتحقيق تعريفاً يبيّن على مستوى البرامج والمشاريع يوضح صلاحها بالولايات المسندة، لا سيما خطط العمل والتدابير التي وافقت عليها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين. وسوف يكون الإطار الإداري الأول المستند إلى النتائج الذي يعالج الميزانية البرنامجية الأولية لفترة

١٨- اعتُمدت عدة تدابير لتحسين الإطار التنظيمي لليوندسيب. وتشمل التدابير المحددة إجراء استعراض كامل لخطوط الإبلاغ، لا سيما فيما يتعلق بالوظائف التي تقدم التقارير إلى المدير التنفيذي مباشرة. وأجري عدد من التغييرات بشأن تفويض السلطة. ففي آذار/مارس ٢٠٠١، على سبيل المثال، فوّضت السلطة لجميع المديرين فيما يتعلق بسفر الموظفين والموافقة على الاستشارات والاجتماعات والحلقات الدراسية. وحددت أوجه التداؤب التنفيذية والهيكلية بين اليوندسيب والمركز المعني بمنع الإجرام الدولي ونفذت. ووجه في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية والدول الأعضاء تقرير مفصل عن حالة تنفيذ جميع التدابير الإدارية.

#### خامساً- تمويل برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

١٩- حثّت اللجنة في الفقرة ١١ من القرار ٤٤/١٦ جميع الحكومات على أن تقدم إلى البرنامج أكبر قدر ممكن من الدعم المالي وطلبت إلى المدير التنفيذي أن يواصل جهوده، بالتعاون مع الدول الأعضاء، من أجل توسيع قاعدة المانحين وزيادة التبرعات المقدمة إلى صندوق اليوندسيب بما في ذلك صندوق الأغراض العامة.

#### الإجراءات المتخذة

٢٠- نقّحت سياسة اليوندسيب التمويلية وأصدر المدير التنفيذي في أيار/مايو ٢٠٠١ التعليمات الإدارية المتصلة بها. وتأخذ السياسة المنقحة بنظام ضوابط متماسك يستهدف ترويج البرامج والمشاريع التي يمكن أن تعول على تأكيدات معقولة بالحصول على دعم من المانحين ونبد البرامج والمشاريع التي لا توجد احتمالات قوية في حصولها على التمويل. ويُطلع المانحون المحتملون في مرحلة مبكرة جداً على جميع الأفكار الجديدة للبرامج والمشاريع للوقوف على مدى قابليتها. والجدير بالذكر أنه لا يشرع في أي نشاط

التقييمات في السنوات القادمة إلى أن يتم تقييم جميع البرامج دورياً على ذلك المستوى. ولا يزال تقييم كل مشروع على حدة مستمراً. ويتوقع الانتهاء من تقييم نحو ٥٥ مشروعاً في فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وسوف تجري في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ سلسلة من التقييمات المواضيعية لمشاريع اليوندسيب. والهدف الرئيسي من هذه التقييمات هو استخلاص الدروس وأفضل الممارسات في مختلف المجالات المواضيعية التي يعمل فيها اليوندسيب. ويعتمد تقييم المشاريع والبرامج على استخدام الخبراء المستقلين اعتماداً يكاد يكون كاملاً، بينما يستخدم في التقييم المواضيعي مزيج من الخبراء الداخليين والمستقلين.

#### (ز) تنفيذ المشاريع

١٧- تحدد ترتيبات تنفيذ المشاريع وتعتمد لكل مشروع على حدة وفقاً لأفضل جهة مهية لتقديم أكثر خدمات الدعم الفني والإداري فعالية من حيث التكاليف. ويعتمد اليوندسيب في تنفيذ برنامجه الخاص بالمساعدة التقنية اعتماداً كبيراً على طرائق التنفيذ الوطنية وعلى كيانات الأمم المتحدة، كمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومجلس التعاون الجمركي (المعروف بالمنظمة العالمية للجمارك) فضلاً عن المنظمات غير الحكومية، وفقاً لما لدى كل منها من خبرة فنية. وعند وجود المبرر، يقع الاختيار على اليوندسيب للاضطلاع بمهمة التنفيذ ويعتمد على الشركاء المنفذين للعناية بالأمر الإداري. ويستعان ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لتقديم الدعم إلى المكاتب الميدانية في مجالات يذكر منها تعيين الموظفين المحليين والإشراف والتعاقد من الباطن. ويُعنى بهذه الأمور في المقر مكتب الأمم المتحدة في فيينا. وسوف توضع مبادئ توجيهية لمعايير تيسير اختيار الترتيبات التنفيذية.

#### (ح) تحسين الإطار التنظيمي لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

اليونديسيب في ذلك البلد. وأخذ التعاون بين اليونديسيب وبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز ينمو إثر التوقيع على اتفاقات بشأن تمويل البرامج التي تعالج فيروس القصور المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب وتعاطي المخدرات. وتبرز هذه المبادرات دور اليونديسيب كعامل حفاز على حشد الأموال من مصادر مختلفة، سواء أتت هذه الأموال في نهاية المطاف أو لم تأت عن طريقه.

٢٣- وقد بُنيت خطط الأعمال التي وضعت لأمريكا اللاتينية على سبيل دعم الأهداف التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين حول مبدأ مماثل. ويمول اليونديسيب نفسه بعض الأنشطة، بينما تمول المؤسسات المالية الدولية وغيرها من وكالات المعونة أجزاء أخرى من هذا العمل. ولدى اليونديسيب دور حفاز هام يؤديه في إيجاد مصادر التمويل وفي تيسير تصميم المشاريع وما يتصل بذلك من تفاعل فيما بين الشركاء.

تنفيذي لليونديسيب ما لم يتم التعهد كتابة بالتبرع بما لا يقل عن ٥٠ في المائة من التمويل المطلوب.

٢١- ويعد اليونديسيب الآن استراتيجية جديدة لجمع الأموال تستهدف المؤسسات الوقفية والقطاع الخاص من خلال بناء الشراكات ومختلف الصناديق، ضمن غيرها. وسوف تعمل المكاتب الميدانية على ترويج أنشطة جمع الأموال على المستوى المحلي. وسوف تناقش الاستراتيجية الجديدة مع الدول الأعضاء وتعرض على اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين. وتتصل السبل الأخرى التي سوف تطرق بتخصيص موارد من الأموال المصادرة. وقد تعهد أحد البلدان المانحة بالتبرع بأموال كهذه لليونديسيب، وأصدرت حكومة أخرى في الآونة الأخيرة مرسوماً بهذا الصدد.

٢٢- وتحقق نجاح كبير في حشد الموارد في إطار ترتيبات تقاسم التكاليف وذلك، على سبيل المثال، مع أربعة بلدان في أمريكا اللاتينية وبعض البلدان الأفريقية. وتوضع ترتيبات تقاسم التكاليف عادة فيما يتعلق بقرض أخذته الحكومة المعنية من مؤسسة مقرضة متعددة الأطراف. ثم توفر الحكومة جزءاً من الأموال التي اقترضتها لليونديسيب من أجل مشاريع معينة تنفذ في بلدها. وتدل ترتيبات تقاسم التكاليف من هذا القبيل على ازدياد أهمية الدور الذي تؤديه مؤسسات الإقراض الدولية في مراقبة المخدرات. فقد قدم، على سبيل المثال، كل من البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية قروضاً إلى بلدان أمريكا اللاتينية لتمويل العلم المتعلق بمراقبة المخدرات. ويقدم مصرف التنمية الآن قرضاً إلى جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية لتمويل التنمية الإقتصادية في المناطق المتضررة من الزراعة غير المشروعة لحشخاش الأفيون. ويمول اليونديسيب جزءاً من البرنامج ذاته في إطار أنشطته الخاصة بالتنمية البديلة. وقد صمم المشروع الإجمالي بالاشتراك مع سلطات لاوس. وتبرعت الجماهيرية العربية الليبية بتغطية التكلفة الكاملة لمشروع متعدد القطاعات للمساعدة في مراقبة المخدرات يضطلع به